

فهرس الإرسال الثاني

الحال

التوكيد

الاستعارة المكنية

نصب الفعل المضارع بأن مضمرة

أسلوب النداء

أسلوب الأمر

النهي

بحر البسيط

التشبيه

التشبيه التمثيل

التشبيه الضمني

التشبيه البليغ

إسمًا الاستفهام "مَنْ" - "مَا"

أسلوب التمني

الأفعال التي تنصب مفعولين

أسماء الأفعال

بحر الخفيف

الحال

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الحال وأنواعها.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.

المراجع :

- 1- المختار في القواعد والبلاغة والعروض للسنة الأولى الثانوية -
الفرع الأدبي المعهد الوطني التربوي.
- 2- القواعد الأساسية للغة العربية - حسب منهج " متن الألفية "
لابن مالك. تأليف السيد أحمد الهاشمي.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - الأمثلة.
- 2 - المناقشة.
- 3 - استنتاج القاعدة.
- 4 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

لأشك - عزيزي الطالب - أنك درست الحال وأنواعه ولكن لا بأس أن نذكرك به حتى يتسنى لك تذكره وفهمه أكثر. فتابع معي.

1- الأمثلة :

- 1-1 قال تعالى : " فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ " ^(أ)
سورة النمل.
- 2-1 وقال أيضا : " وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا " الأنبياء.
- 3-1 قال تعالى : " فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى "مريم.
- 4-1 وقال أيضا : " وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ " .
- 5-1 وقال أيضا : " فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ " .

2 - المناقشة :

إذا تأملت جيّدًا أمثلة المجموعة (أ) تجذّ كلاً من كلمتي " مُدْبِرًا "، " مُغَاضِبًا " نكرة تدل على ذات وصفة وتلاحظ أيضا أنها توضح ما قبلها وتبين هيئته حيث حدوث الفعل، فكلمة "مدبراً" وضحت هيئة موسى - عليه السلام - حين رأى العصا وهي تهتز كأنها جانّ فخاف وام يرجع على عقبه ولم يلتفت، أما كلمة " مغاضبًا " فتبين هيئة سيدنا يونس - عليه السلام - عندما لم يستجب قومه لدعوته، فذهب غضبان على قومه لكفرهم. فكل منهما مبيّنة هيئة ما قبلها حين حدوث الفعل وتلاحظ أنهما نكرتان مشتقتان وبملاحظتك إعرابهما تجد كلاً منهما جاء منصوباً ومثل هاتين الكلمتين تسمى : " حالاً "

والآن - عزيزي الطالب - لاحظ الأسماء التي بيّنت الحال هيئتها وهي في المثال الأول : موسى - عليه السلام - ويظهر في سياق الآية كاملة تجدها معرفة ويُسمّى : صاحب الحال.

وتلاحظ - أيضا - أن الحال وصاحبها مطابقان في الإفراد والتثنية والجمع.

أمّا إذا لاحظت أمثلة المجموعة (ب) تجد في المثال الثالث والرابع جملة اسمية، وجملة فعلية وهما على التوالي: ".... وهو قائم يُصَلِّي....." ، "..... يَبْكُون....." وهي كما تلاحظ أن كلا من الجملتين تبين هيئة صاحبها حين وقوع الفعل، فهي إذن في محل نصب حال.

وفي المثال الخامس يقول تعالى: "فخرج على قومه في زينته" لاحظ شبه الجملة "في زينته" وهي جار ومجرور حيث بينت هيئة صاحبها فهي كذلك في محل نصب حال ماذا نستنتج من كل ما سبق ؟

3 - استنتاج القاعدة :

الحَالُ : وصفُ نَكِرَةٍ مَشْتَقٍّ يَبَيِّنُ هَيْئَةَ صَاحِبِهِ عِنْدَ وَقُوعِ الْفِعْلِ، وَصَاحِبُ الْحَالِ هُوَ الْأِسْمُ الْمَعْرِفَةُ الَّذِي اتَّضَحَتْ هَيْئَتُهُ عِنْدَ وَقُوعِ الْفِعْلِ
وَالْحَالُ تَأْتِي عَلَى أَنْوَاعٍ : مفردة - جملة اسمية أو فعلية - شبه جملة. وَتَكُونُ دَائِمًا مَنْصُوبَةً أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.
كَمَا يُشْتَرَطُ فِي الْحَالِ الْجُمْلَةِ رَابِطٌ يَرْبُطُهَا بِصَاحِبِهَا.

والآن تأمل إعراب الجمل الآتية :

- 1- أُعْجِبْتُ بِالطَّالِبِ مُفَكِّرًا.
- 2- حَضَرَ الضُّيُوفُ وَالْمُضَيَّفُ غَائِبًا.
- 3- "جَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ".

الإعراب :

- 1- أُعْجِبْتُ : فعل ماضٍ مبني للمجهول و التاء ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .
بِالطَّالِبِ : الباء : حرف جر. الطالب : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- مُفَكِّرًا : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.
- 2- حَضَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الضيوف : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

والمُضيفُ : -و- واو الحال. المضيف : مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

غائب : خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره. والجملة الاسمية (المضيف غائب) في محل نصب حال.

3- جاؤوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

أباهم : مفعول به منصوب بالالف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. والميم حرف دال على الجمع.

عشاءً : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

يَبْكُونَ : فعل مضارع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية "يبكون" في محل نصب حال.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

(I) عين فيما يلي الحال وصاحبها ، ونوعها ، والرباط.

4-1- قال الله تعالى : " يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشيراً ونذيراً "

4-2- وقال تعالى أيضا : " فأقبلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَاوُمُونَ "

4-3- قال المتنبي مادحا سيف الدولة :

أَتَوَكَّ يَجْرُونَ الْحَدِيدَ كَأَنَّمَا ♣ سَرَوْا بِجِيَادٍ مَا لَهُنَّ قَوَائِمُ.

4-4- مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْجَمِيلِ وَهُوَ رَاضٍ.

عَنْكَ ذَمُّكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْقُبْحِ وَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْكَ.

اعرب البيت الآتي :

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا ♠ عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مَصْرَعِي.

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

الحال	نوعها	صاحب الحال	الرابط
شاهداً	مفردة	النبى	/
يتلاومون	جملة فعلية	بعضهم	الضمير المتصل في (يتلاومون)
يجرّون	جملة فعلية	الضمير في (أتوك)	الضمير في (يجرون)
بجياذ	شبه جملة	الواو (الفاعل)	
وهو راض	جملة اسمية	الاسم الموصول (من)	واو الحال.
وهو ساخط	جملة اسمية	الاسم الموصول (من)	واو الحال

الإعراب :

الكلمة	إعرابها
و	استئنافية
لست	فعل ماض ناقص، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها
أبالي	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا"
حين	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة (1)
أقتل	فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "أنا"
مُسليماً	حال منصوبة بالفتحة الظاهرة والجملة الفعلية "أبالي" في محل نصب خبر (ليس)

الكلمة	إعرابها
على	حرف جر. أي : اسم مجرور بـ "على" وعلامة جره الكسرة. وهو مضاف.
جنب	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
كان	فعل ماض ناقص
في	حرف جر
اللّه	لفظ جلالة في محل جر اسم مجرور
مصرعي	اسم كان مؤخر مرفوع بالضممة المقدرة على ما قبل الياء وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه وشبه الجملة (في اللّه) في محل نصب خبر كان مقدم.

(1) حين : تكون معربة إذا جاء بعدها فعل مضارع، و تكون مبنية إذا جاء بعدها فعل ماض.

التوكيد

الهدف من الدرس :

تعميق مكتسباتك في قواعد النحو والصرف والبلاغة نظرياً وتطبيقاً.

تمكينك من توظيف أساليب التوكيد في التعبير
المدة اللازمة : ساعة ونصف.

المراجع :

- المختار في قواعد اللغة العربية السنة الأولى ثانوي/ المعهد التربوي الوطني.
- معجم النحو. عبد الغني الدقر.
- الشامل - معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها محمد سعيد اسبر - بلال جنيدي.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - مراجعة وتذكير وتطبيق.
- 2 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 3 - أجوبة التصحيح الذاتي.
- 4 - تمارين للأنجاز.

تمهيد :

- ما هي الطريقة التي تلجأ إليها إذا أردت ترسيخ أمرٍ ما في ذهن السامع ؟
- نعم ، إنَّك تلجأ إلى توكيد الكلام.
- ماهي أساليب التوكيد التي عرفتھا.

.....

.....

نعم من أساليب التوكيد: توكيد الجملة الاسمية باللام أو بـ"إنّ"، أو أنّ، والتوكيد بالقسم، وبالمفعول المطلق والتوكيد بقـد أو بنون التوكيد.... وهناك التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي.

1- مراجعة وتذكير وتطبيق :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ما حقيقة التوكيد ؟ - كيف يتم التوكيد اللفظي.
- وكيف يتم التوكيد المعنوي ؟

.....

.....

ج : - التوكيد اللفظي أو المعنوي تابع يُذكر تقريراً لما قبله في ذهن السامع، ويتم التوكيد اللفظي بتكرار اللفظ الذي تريد تأكيده، فعلاً أو اسماً أو حرفاً أو جملة. أو مرادفاً.

كقولك : كُتِبَ كُتِبَ الدرسُ.

أو قولك : الاجتهاد الاجتهاد طريق النجاح.

أو مثل : لا لا أتهاونُ في القيام بواجبي.

أو : فهم الدرسُ فهم الدرسُ.

أو : نجح فاز الطالبُ.

فالكلمات المسطرة توكيد لما قبلها.

أما التوكيد المعنوي فيتم باستعمال أحد الألفاظ التالية بعد المؤكد الذي ينبغي أن يكون معرفة :

(نفس - عين - كلّ - جميع - عامة - كلا - كلتا)

ويجب أن تتصل هذه الألفاظ بضمير يعود على المؤكد.

كقولك : جاء الوزيرُ عينه - رأيت الفرقةَ كلَّها



توكيد



مؤكد

.....



توكيد



مؤكد

العقلاء أنفسهم يحبون الهزل - زميلك كلأهما يحبَّانك

- والآن تابع معنا التمرين التالي :

- تطبيق :

2-1- بين فيما يلي المؤكد والتوكيد.

الجهلاء أنفسهم يعترفون بفضل العلماء.

إياك إياك المرء فإنه ♠ إلى الشرِّ دَعَاءٌ وللشرِّ جالب.

الناسُ كلُّهم يثنون على المجتهد.

- قال جميل :

لألا أبوح بحُبِّ بثينة إنها ♠ أخذت عليَّ موثقًا وعهودًا

- الأمُّ الأمُّ أعذبُ لفظٍ في الدنيا.

قال تعالى : " كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ "

.....
.....

2-2- أكّد تأكيدًا معنويًا الألفاظ المشار إليها بالخط.

- قضيت العطلة في هذه القرية.

- وصل الرفاق إلى مكان اللقاء المتفق عليه.

- هل زارك أصدقائك أثناء إقامتك هناك ؟

- أيتها الفتيات إنكن تعملن لخير البلاد.

- عاد الصديقان سالمين من الرحلة التي قاما بها.

- سمعت هذه النصيحة من الأستاذ في محاضراته السابقة.

قارن إجابتك بمايلي :

الجملة	المؤكد	التوكيد
الجهلاء أنفسهم...	الجهلاء	أنفسهم
إياك إياك المرء...	إياك (1)	إياك (2)
الناس كلهم يثنون...	الناس	كلهم
لألا أبوح بحبّ بثينة...	لا (1)	لا (2)
الأم الأم ، أعذب...	الأم (1)	الأم (2)
" كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون "	كلا سوف تعلمون (1)	كلا سوف تعلمون (2)

2 - تأكيد الألفاظ المشار إليها.

- قضيت السنة كلها في هذه القرية نفسها.
- وصل الرفاق جميعهم إلى مكان اللقاء المتفق عليه.
- هل زارك أصدقاؤك كلهم أثناء إقامتك هناك؟
- أيتها الفتيات إنكن جميعكن تعملن لخير البلاد.
- عاد الصديقان كلاهما سالمين من الرحلة التي قاما بها.
- سمعت هذه النصيحة نفسها من الأستاذ عينه في محاضراته السابقة.
- لا شك -عزيزي الطالب- أنك تتساءل عن إعراب التوكيد
- اعلم أن التوكيد بنوعيه اللفظي والمعنوي يتبع المؤكد في إعرابه وإليك توضيح ذلك :

لو لا المشقة ساد الناس كلهم.

المؤكد (الناس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

كل : توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

هم : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- نظم الحفل تحت إشراف المدير نفسه.

المؤكد : (المدير) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

نفس : توكيد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء

ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

تطبيق : حدّد التوكيد فيما يلي ثم أعربه :

الاجتهاد الاجتهاد طريق النجاح.

أعجبت باللاعبين جميعهم.

.....
.....
التوكيد في النموذج الأول : الاجتهاد(2) وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأن المؤكد مرفوع.
التوكيد في النموذج الثاني : جميعهم (جميع) توكيد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأن المؤكد مجرور.
بقي أن نتعرف أنه لتوكيد الضمير يراعى ما يلي :

- في التوكيد اللفظي :

- . يؤكد الضمير المنفصل بتكرار لفظه : (أنت أنت الذي يؤمن بالنقد الذاتي).
- . يؤكد الضمير المستتر والضمير المتصل بضمير منفصل :
- يَنْقُذُ هو عمله قبل أن ينقده غيره
- قرأنا نحن قصصًا متعددة ونقدناها.

- في التوكيد المعنوي :

- يؤكد ضمير الرفع المتصل بضمير رفع منفصل قبل توكيده.
- بالنفس والعين : أسهمت أنت نفسك ف نشر الوعي القومي.
- اشترك هو عينه في نقد عمله.
- إذا أريد توكيد ضمير الرفع المتصل بـ " كل " و " جميع " وأريد توكيد ضمير نصب المتصل أوضمير الجر المتصل بأي لفظ من ألفاظ التوكيد المعنوي يؤكد مباشرة باللفظ.
- النقاد يتابعون كُلُّهُمْ الإنتاج الأدبي.
- وجدته نفسه يدعو النقاد إلى تقويم عمله.

2 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- 2-1- عين الكلمات المؤكدة وتوكيدها فيما يلي :
- هي الدنيا تقول بملء فيها ♠ حذار حذار من بطشي وفتكي
ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له ♠ إياك إياك أن تبتلّ بالماء
لولا المشقة ساد الناس كلهم ♠ الجود يفقر والإقدام قتال

ما ضررتي أن كَلَّ الناس تحقرني ♠ إن كنت أنت جليل القدر والشأن
- فليؤمن الشباب جميعهم أن عبء النهوض بالأمة يقع عليهم أنفسهم.

2-2- عين التوكيد فيما يلي وبيّن نوعه :
قال تعالى : " وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين " .
فتلك ولالة السوء قد طال ملكهم

فَحَتَّامَ حَتَّامِ العناء المطول
أخاك أخاك إن من لا أخاله ♠ كساع إلى الهيجاء بغير سلاح
إذا ما بدت من صاحب لك زلّة ♠ فكن أنت محتالاً لزلته عُذراً
حتى تراها وكأن كأن ♠ أعناقها مشدودات بقرن
أجاد الفنانان كلاهما رسم اللوحة.

2-3- اتمم العبارات التالية بالتوكيد الذي تراه مناسباً مع ضبطه بالشكل.
الحياة.... جهاد وعمل فاحذر.... أن تكون كسولا.
شاهدت القائدين.... عائدين من المعركة منتصرين، وعاد الجنود.... معهما
مبتهجين بهذا النصر.
أي بني.... أن لكل ما في الكون معارضا أو نقيضا، وبذلك قضت حكمة الخالق....
فعليك.... برحابة الدر. الصبر.... على ما سيواجهك من متاعب الحياة.
أنتم.... أيها الشباب ستحملون عبء المسؤولية في المستقبل.
الصحة والشباب.... آلة العيش فإذا فقدت الحياة بهجتها.
عليكم.... أيها المثقفون واجب توعية الشعب.

2-4- أكد الضمير فيما يلي توكيدا معنوياً.
- سرّ في طريقك على بركة الله.
- محصت الرأي غاية التمحيص.
- الحرية من حقكم على ألا يكون هناك عدوان على الآخرين.
- إنكم مسؤولون عن مستقبل الوطن.

2-5- أعرب ما يلي إعراباً كاملاً
- لولا المشقة ساد الناس كلهم.
- الاجتهاد الاجتهاد طريق النجاح.

3- أجوبة التصحيح الذاتي :

- 1-3

الجملة	الكلمة المؤكدة	التوكيد
هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار ألقاه في اليم ثم قال له إياك إياك إياك لولا المشقة ساد الناس كلهم ماضرنى.... فليؤمن الشباب...	حذار (1) إياك (1) الناس (ت) في (كنت) الشباب (هم) في عليهم	حذار (2) إياك (2) كلهم أنت جميعهم أنفسهم

- 2-3

العبارة	التوكيد	نوعه
"وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك..." فتلك ولاية السوء..... أخاك أخاك.... إذا ما بدت.... حتى تراها وكأن.... أجاد الفنانان كلاهما....	مأدراك ما يوم الدين حتم أخاك أنت كأن كلاهما	لفظي لفظي لفظي لفظي معنوي

3-3- إتمام العبارة بالتوكيد المناسب م ضبطه بالشكل :

- الحياة كُلُّهَا جَهَادٌ وعمل فاحذرْ احذر أن تكون كسولا.

- شاهدتُ القائدين كِلَيْهِمَا عائدين من المعركة منتصرين وعاد الجنود كُلهُمَ معهما مبتهجين.

- أي بنيَّ أيُّ بُنيَّ ، إن لكل ما في الكون معارضا، أو نقيضا وبذلك قضت حكمة الخالق نفسه، فعليك أنت برحابة الصدر، الصبر الصبر على ما سيواجهك من متاعب الحياة.

- الصحة والشباب كلاهما آلة العيش، فإذا فقدت الحياة بهجتها.
- أنتم أنتم أيها الشباب ستحملون عبء المسؤولية في المستقبل.
- عليكم أنتم أيها المثقفون واجب توعية الشعب.

3-4- تأكيد الضمير بالتوكيد المعنوي.

- سرُّ أنت نفسك في طريقك على بركة الله.
- محصتُ أنا نفسي الرأي غاية التمحيص.
- الحرية من حقكم كلُّكم على ألا يكون هناك عدوان على الآخرين.
- إنكم جميعكم مسؤولون عن مستقبل الوطن.

3-5- الإعراب :

لولا المشقة ساد الناس كلُّهم.

- لولا : حرف شرط غير جازم، حرف امتناع لوجود.
- المشقة : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وخبره محذوف تقديره موجود
- ساد : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.
- الناسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- كلُّ : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.
- وهم (ه) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والميم للجماعة.
- الاجتهاد الاجتهاد طريق النجاح .
- الاجتهادُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الاجتهادُ : توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- طريق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.
- النجاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

4- تمارين للأنجاز :

4-1- أنشئ خمس جمل في كل منها توكيد معنوي وخمس جمل في كل منها توكيد لفظي.

4-2- ضع توكيدًا لكل مؤكد فيما يلي مع ضبطه بالشكل.

- عاد.... المسافر إلى وطنه.
- فاز أخوك.... بالجائزة الأولى.
- الوزير.... منح المتفوقين.... جوائزهم.
- تتسابق.... للعمل من أجل خير البلاد.

4-3- أعرب ما تحته خط إعرابًا كاملاً.

وليس ينفعني عز ولا شرف ♠ إن لم تكن أنت ذا عزٍّ وسلطان

الاستعارة المكنية

الهدف من الدرس : التعرف على تقنيات التعبير لهذا اللون.
المدة اللازمة لدراسته : ساعة واحدة.
المراجع : أي كتاب في البلاغة.

تصميم الدرس

تمهيد.

1- الأمثلة.

2- المناقشة.

3- أسئلة التصحيح الذاتي.

4- أجوبة التصحيح الذاتي.

5- تطبيقات.

- تمهيد :

عرفت من خلال الدرس الأول الاستعارة التصريحية ولا بأس من تذكيرك بالاستعارة بنوعيتها.

1- الاستعارة من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حُذف أحد طرفيه وعلاقتها المشابهة دائما وهي قسمان :

- أ- تصريحية : وهي ما صُرِّحَ فيها بلفظ المشبه به ويرادُ بها المشبه.
- ب- مكنية : وهي ما يُحذف فيها المشبه به ويرمز إليه بشيء من لوازمه مع المشبه.

والآن تأمل في تروٍّ وتمعن شرح هذه الأمثلة.

1 - الأمثلة :

- قال الله تعالى : "هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ تُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُخْطِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْهَاسٍ كَثِيرًا " الفرقان 48 - 49

- وقال الحجاج في إحدى خطبه مهدداً.

" إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا وَإِنِّي لَصَاحِبُهَا "

2- المناقشة :

عمَّ تتحدث

الآية الكريمة ؟

إنها تتحدث عن بعض نعم الله على عباده ، فإن الله تعالى يرسل الرياح تبشر الناس برحمة منه فينزل غيثا يعود بالخير والنماء وتصبح به الأرض القاحلة خصبة، يسع كثيراً من الناس والحيوان.

ولكن هل عبّرت الآية الكريمة تعبيراً عادياً مألوفاً ؟

كلاً، بل نقلت إلينا المعنى في صورة جديدة، " لِنُخْطِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا ".

فقد جعلت الآية الأرض مخلوقا حيا بعد أن كان ميتا ، فهل هذا التعبير مجازي أم حقيقي ؟

إنه تعبير مجازي أهو استعارة ؟ لماذا ؟

تقول نعم : هو استعارة لأن الموت والحياة من صفات الكائن الحيّ وهل ذُكرَ فيها المشبه، والمشبه به ؟

لاشك أنك لاحظت أنه ذكر فيها المشبه : " بلدة " وأين المشبه به ؟

لم يُذكر المشبه به صراحة ؟ وإنما ذكرت صفتان من لوازمه يعرف بواسطتهما، وبقي أن نعرف كيف ذلك ؟

قال تعالى : " لِنُحْيِيَ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا "

فأنت تلاحظ أن الله تعالى ذكر الحياة والموت وهما من خصائص أو لوازم الكائن الحي. وتأمل معي المثال الثاني، ماذا تفهم من قول الحجاج ؟

لاشك أنك تبينت أنه يهدد قوماً بالقتل إن هم لم يمتثلوا ويطيعوا هل في هذا التعبير استعارة ؟

تقول نعم : لقد استعار الخطيب للرؤوس صفة من صفات الثمار وهي النضج الذي يعقبه القطف وأظنك لاحظت أنه لم يذكر المشبه به فهل بإمكانك تحديده ؟ " إنه الثمار ."

تمرين :

اشرح الاستعارة المكنية في المثال الآتي :

قال تعالى على لسان زكرياء :

" رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا "

الإجابة :

لقد شبه الرأس بالوقود أو الحطب ثم حذف المشبه به ، ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الفعل : " اشتعل " على سبيل الاستعارة المكنية.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

4-1- عين التصريحية والمكنية من الاستعارات فيما يلي مع بيان السبب :

أ- قال الشاعر :

لا تعجبي يا سلم من رجلٍ ❖ ضحك المشيب برأسه فبكي

ب- ذم أعرابي قوما فقال :

"أُولَئِكَ قَوْمٌ يَصُومُونَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَفْطَرُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ".

ج- وَدَّمَ آخِرَ رَجُلًا فَقَالَ :

إِنَّهُ سَمِينُ الْمَالِ مَهْزُولُ الْمَعْرُوفِ.

د- وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ يَهْنِئُ الْخَلِيفَةَ الْمَهْدِيَّ بِالْخِلَافَةِ :

أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً إِلَيْهِ تَجَرَّرُ أَذْيَالَهَا

4-2- ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل منها استعارة تصريحية مرة،

ومكنية مرة أخرى :

البابل - البحر - الأزهار - البرق.

4- أجوبة التصحيح الذاتي :

: 1-5

الرقم	الاستعارة	نوعها	السبب
(أ)-	الإنسان المحذوف الذي يشبه به المشيب -يصومون	مكنية	لأن المشبه به محذوف
ب-	- يفطرون	تصريحية	لأنه صرح فيها بلفظ المشبه به، إذ شبه الامتناع عن عمل المعروف بالصوم.
ج-	الحيوان المحذوف الذي شبه به المال	مكنية	لأنه صرح فيها بلفظ المشبه به (إذ شبه اقتراف الآثام بالإفطار)
د-	الغادة المحذوفة التي شبهت بها الخلافة	مكنية	لأن المشبه به محذوف وقد تكون كلمة المال هنا حقيقية لأن العرب تطلق كلمة المال وتريد الإبل . لأن المشبه به محذوف

-2-5

الاسماء	الإستعارة التصريحية	الإستعارة المكنية
البلبل	أَنْشَدَ الْبَلْبَلُ قَصِيدَةَ أَبِي فِرَاسٍ	غَرَدَ الْمُغَنَّى فَأَطْرَبَنَا.
البحر	حَدَّثْتُ بَحْرًا. بَهْرَنِي حُسْنُ بَيَانِهِ	لَيْسَ لِحُودِكَ سَاحِلٌ
الأزهار	تَفَتَّحَتْ أَزْهَارُ السَّمَاءِ	تَفَتَّحَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ
البرق	أَقْبَلَ الْجُنْدِيُّ وَالْبَرْقُ فِي يَمِينِهِ	وَمَضَ السَّيْفُ فِي يَدِهِ

5 - تطبيقات :

عين الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية مما يأتي :

أ- قال الشاعر:

فَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ ❖ وَرَدًا وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ

ب- مدح أعرابي رجلا فقال :

تَطْلَعَتْ عَيُونُ الْفَضْلِ لَكَ، وَأَصْغَتْ أَذَانُ الْمَجْدِ إِلَيْكَ

ج- ومدح آخر قوما بالشجاعة فقال :

أَقْسَمَتْ سُيُوفُهُمْ أَلَّا تُضَيَّعَ حَقًّا لَهُمْ.

د- وقال حسان بن ثابت مفتخرا:

لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ❖ وَبَحْرِي لَا تُكَدِّرُهُ الدَّلَاءُ

هـ- وقال الشاعر:

وَإِذَا الْعِنَايَةُ لَاحَظَتْكَ عُيُونُهَا ❖ نَمَّ فَاَلْمَخَاوِفُ كُلُّهُنَّ أَمَانُ

نصب الفعل المضارع بأن مضمرة

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة المضارع المنصوب بأن مضمرة جوازاً ووجوباً.
المدة اللازمة لدراسته : ساعة ونصف.
المراجع الخاصة بالدرس : القواعد الأساسية للغة العربية : تأليف السيد أحمد الهاشمي.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - الأمثلة.
- 2 - المناقشة.
- 3 - استنتاج القاعدة.
- 4 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

لقد علمت - عزيزي الطالب - أن الفعل المضارع يكون دائما مرفوعاً بالضمة إذا كان مفرداً مثل قولك :
يَدْخُلُ التَّلَامِيذُ إِلَى أَقْسَامِهِمْ.
ويرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو قولك الْمُعَلِّمُونَ يُرَبِّونَ التَّلَامِيذُ.
لكن هناك أدوات تدخل على الفعل المضارع فتغير حركته الأخيرة ومن هذه الأدوات، أدوات النصب وهي : أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَيْ فتُنصبه بالفتحة إذا كان مفرداً نحو قول النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في حديث ".....يَحْسَبُ امْرِئٌ مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ....." وتحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو قول الله تعالى "لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ"
لكن هناك أداة مضمرة أي مختلفة (غير ظاهرة) تنصب الفعل المضارع. تأمل معي هذه الأمثلة لتعرفها.

1- الأمثلة :

- 1- قال الله تعالى : " هو الذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ...."
- 2- أَرْضَى بِالْفِرَارِ وَأَسْلَمَ.
- 3- وقال الله تعالى : "كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ، مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ " .
(ب) قال رجل يوصي أبناءه : ".....لَا تُسَوِّدُوا صِغَارَكُمْ فَيَحْقِرَ النَّاسُ كِبَارَكُمْ "
(ج) قال أبو الأسود الدؤلي :
لَاتَنَّهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ ♣ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
(د) قال الله تعالى : " ... فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ".

2 - المناقشة :

إذا تأملت قول الله في المثال الأول من المجموعة (أ) وجدت الفعل "يُظْهِرَ" والفعل "أَسْلَمَ" منصوبين بالفتحة، فهل أدركت لماذا ؟ نعم إن الناصب للفعلين هو "أن" مضمرة لذلك نقول في إعراب الفعل الأول "لِيُظْهِرَ" اللام : لام التعليل يُظْهِرُ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونقول في إعراب الفعل الثاني : وَأَسْلَمَ : الواو : حرف عطف.
أَسْلَمَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد "و" العاطفة (1).

(1) ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازاً بعد حروف العطف التالية :
الواو - ثم - والفاء - وأو.

مثل : يَرْضَى الْجَبَانُ بِالْهَوَانِ ثُمَّ يَسْلَمُ - الْمَوْتُ أَوْ يَبْلُغُ الْمَرْءُ النَّجَاحَ أُولَى بِهِ -
تَعَبَكَ فَتَنَالِ الْمَجْدَ خَيْرٌ لَكَ .

ننتقل معك إلى المثال الثالث من المجموعة (أ) نجد أيضاً أن الفعل المضارع في
الآية .. ما كان ليأخذ أخاه.. منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الحجود.

لكن لعلك لاحظت أن لام الحجود سبقت بـ (ما كان) وهذا هو الأصل حيث أن لام الحجود
لا بد أن تقع بعد "ما كان" كما رأيت في الآية أو بعد "لم يكن" أو "ما يكون" .

عد إلى المجموعة (ب) تجد الفعل " يحقر " هو الآخر جاء منصوباً ومسبوقة بفاء
تفيد أن ما قبلها سبب في حدوث ما بعدها ولهذا تسمى فاء السببية، والناصب للفعل
هو أن " مضمرة".

وفي المجموعة (ج) تجد الفعل " تَأْتِي " هو الآخر جاء منصوباً ومسبوقة بواو، وهذا
الواو يفيد المعية ومعناه الجمع بين أمرين فالناصب للفعل هنا هو " أن مضمرة "
أيضاً.

أما الفعل " تَأْتِي " في المجموعة (د) فسبق بـ (حتّى) ولكن ليست هي الناصبة للفعل
وإنما الناصبة هي أن مضمرة.

3 - الاستنتاج :

ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل، وبعد عاطفٍ على اسم
صريح جامد غير مشتق (1)

وَوُجُوبًا بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ الَّتِي تَقَعُ بَعْدَ مَا كَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ أَوْ مَا يَكُونُ، وَبَعْدَ حَتَّى، وَبَعْدَ
فَاءِ السَّبَبِيَّةِ، أَوْ وَאוُ الْمَعِيَةِ الْمَسْبُوقَتَيْنِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ.

تأمل إعراب هذه الآية :

قال الله تعالى : " قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا "

قل : فعل أمر مبني على السكون .والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

لَنْ : حرف نفي ونصب واستقبال.

يَصِيبُنَا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

نا : ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

إِلَّا : أداة حصر لا عمل لها لأن الاستثناء ناقص منفي والمستثنى منه محذوف. ما
لسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل .

1) مثل : أَرْضَى بِالْفِرَارِ وَأَسْلَمَ . لاحظ هذا المثال تجد أن الفعل المضارع " أَسْلَمَ " منصوب بأن مضمرة جوازًا . بعد الواو العاطفة على اسم صريح قبلها وهو " الفرار " كما تلاحظ أنه جامد غير مشتق.

كتب : فعل ماضي مبني على الفتح. الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. لنا: اللام حرف جر. نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. وجملة " لن يصيبنا " مقول القول في محل نصب مفعول به. وجملة (كتب الله لنا) صلة الموصول لا محل لها من إعراب.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

أعرب ما تحته خط فيما يلي :

1- قال تعالى : " وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي "

2- وقال تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ "

3- " وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ثَانِي عَطْفِهِ لِیُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ " .

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

إعرابها	الكلمة
فاء السببية. فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية. "وجوبا " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. على : حرف جر. والكاف : ضمير متصل في محل جر اسم مجرور. والميم حرف دال على الجمع. فاعل مرفوع بالضممة المقدرة على ما قبل الياء وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. أداة نصب . تحبط: فعل مضارع منصوب بأن ظاهرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر مضاف إليه، والميم حرف دال على الجمع.	فَ يَحِلُّ عليكم غَضَبِي أَنْ أعمالكم
اللام: لام التعليل. يُضِلَّ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل، والفاعل ضمير مستتر تقديره : "هو". حرف جر . اسم مجرور بعن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف. لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.	لِيُضِلَّ عن سبيل الله